النهار

الثلاثاء 16شباط - 2010السنة - 77العدد 23961

... وأخيراً شارتييه

... وأخيراً انتهت أزمة اللجنة الأولمبية اللبنانية، بعد عام على شل نشاطها، بانتخاب لجنة "توافقية" برئاسة انطوان شارتييه. إلا أن هذا "التوافق جاء لينحر التوافق الحقيقي الذي درجت اللجنة الأولمبية عليه منذ تأسيسها، إذ استبعد "الطباخون" الأعضاء الروم الارثوذكس من التركيبة، مما حمل رئيس اتحاد القوس والنشاب جاك تامر الى الاحتجاج بشدة على "هذه المؤامرة"، كما وصفها، واستنكف عن التصويت . وأيّده مندوب اتحادالبخوت خليل نحاس مستنكراً هذا التصرف، ناعياً "الأخلاق الرياضية" لدى بعض الطباخين الذين لم يجرؤ أحد منهم على الرد فلاذوا بالصمت !

أدّت التحالفات الى استبعاد مندوب اتحاد كرة السلة المحامي غسان فارس، الذي أعلن استنكاره هذا التصرف وانسحابه من الجلسة، ما حدا برئيس الاتحاد بيار كاخيا الى اصدار بيان عنيف اللهجة معلقاً تعامل الاتحاد مع اللجنة الأولمبية ! لم يكن التصرف تجاه مندوب اتحاد ألعاب القوة، عبد الله شهاب بعيداً مما لقيه مندوب اتحاد كرة السلة . إلا أن شهاب تابع المعركة وخسرها بشرف، أما عضو ال لجنة الأولمبية الدولية طوني خوري، الذي خاض معركة رئاسة اللجنة منذ سنة على أمل التربع على عرشها، فقد صدم برفاق الدرب الطويل وموقفهم منه وتخليهم عن موقفهم الأولي الداعم له، فآثر التفرج على المسرحية التي قام بأدوارها من كان يحمل لواء تأييده، حتى قبل 24 ساعة م ن موعد الانتخاب الذي حضره مندوبا المجلس الأولمبي الآسيوي واللجنة الأولمبية الدولية وأشرفت عليه مندوبة وزارة الشباب والرياضة فاديا حلاّل .

والذي يشفع بالذين خططوا لهذه التركيبة الجديدة، انها تضم عناصر جديدة تدخل للمرة الأولى حرم اللجنة امثال: المحامي فرنسوا سعادة وزياد ريشار ومحمد مكي وجورج زيدان وفاتشيه زادوريان .

إلا أن أحد مندوبي الاتحادات المخضرمين أعلن بعد انتهاء عملية الانتخاب، أن عمر هذه اللجنة لن يكون طويلاً ومثمراً ...

تبقى الاشارة هنا، الى ان رئيس اللجنة، رئيس اتحاد الرقص الرياضي انطوان شارتييه، هو ال مرشح الوحيد بين المرشحين الـ 15 الذي وزع برنامج عمل اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية، قبل البدء في عملية الانتخاب، وهذا ما يحصل للمرّة الأولى في تاريخ اللجنة .

فعسى أن يكون هذا البرنامج على طاولة أول اجتماع عمل للجنة التنفيذية، لما فيه من بنود، اذا ما تحققت ، ستعود حتماً بالخير العام على الحركة الرياضية.

خليل نحاس

جميع الحقوق محفوظة © - جريدة النهار2010